

نور على الدرب 232 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور كن على الدار ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا - 00:00:30

بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل عبدالله الف الف كلنا آآ نحب الرسول صلى الله عليه وسلمش ولكن كيف تكون المحبة الخالصة المعتدلة والمتوسطة بدون افراط ولا تفريط ولا غلو. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50
الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم لكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة وهي شرط للايمان كما في الحديث وهي - 00:01:10

تابعة لمحبة الله سبحانه وتعالى الله اولاً ثم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم محبة المؤمنين والصالحين وهذا ما يسمى في الحب في الله او الرسول صلى الله عليه وسلم تأتي بعد محبة الله وعلامة صحتها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:30
عليه وسلم والاقتداء به قد نهى صلى الله عليه وسلم عن الغلو بكل شيء وفي محبته صلى الله عليه وسلم بالذات قال لا تطروني كما اطرت النصارى بن مريم انما انا عبد قولوا عبد الله ورسوله اي لا تزيدوا في مدحي كما زاد النصارى في مدح عيسى عليه السلام حتى جعلوه ربا - 00:01:50

والى ان وهذا هو الغلو والافراط اما من فرط في محبة الرسول صلى الله عليه وسلم الم يحبه وصار الرسول وسائر الناس سواء فان هذا دليل على عدم ايمانه وهذا نفاق. المنافقون يبغضون الله ويبغضون الرسول ويبغضون المؤمنين في كل زمان ومكان. هذا دأبهم كما - 00:02:10

انه لا يجوز ان تحدث البدع ويقال هذه محبة للرسول فالاحتفال بمولده هذا من الاطرفة من الغلو وهو نقيض محبة الرسول لانه مخالف للرسول الذي يخالف الرسول لا يحبه والذي يحب الرسول صادقا يتبعه ولا يحدث شيئا من البدع الرسول نهى عن البدع عموما والغلو - 00:02:30

في محبته خصوصا لا تطروني كما النصارى ابن مريم فكيف يدعي مدع انه يحبه ومع هذا يرث البدعة التي نهاها الرسول صلى الله عليه وسلم عنها هذا تناقض وكذب في المحبة والشاعر يقول تعصي الله وانت تزعم حبه وهذا لعمرى في القياس شنيع لو كان حبه - 00:02:50

صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب مطيع. هذي علامة المحبة. الطاعة. الطاعة في المعروف الذي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتبعوا فيما امر ويجتنب ما نهى عنه ويقتدي به عليه الصلاة والسلام هذا علامة على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اما من يحدثون - 00:03:10

بدع كالموالد ويقولون هذه لاننا نحب نقول له هذا كذب لو كنتم تحبون الرسول ما احدثتم البدعة التي نهى عنها الرسول صلى الله

عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. الاخ ماهر يقول فضيلة الشيخ ممن تؤخذ الفتوى ومن الذي يفتي؟ وهل هناك - [00:03:30](#) للافتاء. الفتوى تؤخذ اولاً عن الجهات المختصة بالفتوى التي اسندت اليها الفتوى. واثمنت عليها نصبها ولي امر المسلمين ثم بعد ذلك تؤخذ عن كل عالم متقي لله عز وجل. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فالامور العامة - [00:03:50](#) يسمونه مصيرية هذه لابد ان يرجع فيها الى الجهات المختصة في الفتوى. هيئة كبار العلماء اللجنة الدائمة للافتاء واما الامور الشخصية بالانسان كامور صلاته وطهارته والحاجات المستعجلة هذه يستفتي فيها من يثق بعلمه ودينه يثق بعلمه ودينه ثم -

[00:04:10](#)

ويعمل بما يريد به نعم. جزاكم الله خيراً الصديق محمد يقول في هذا السؤال حول تربية طيور الحمام كثر الحديث عنها دعهم قال بانه جائز والبعض قال لا مما جعلنا في حيرة من امرنا مع العلم بانه يوجد الكثير من الشباب يعتبر - [00:04:30](#) هذه التجارة مصدر رزق الله. تربية الحمام على نوعين. تربية للاكتساب كما قال السائل. يربيه ويبيعه. ينتفع بتمنائه. هذا لا بأس به لما لم تؤذي الناس؟ ما لم تؤذي جيرانه. النوع الثاني ان رب الحمام للعب بها والمسابقة بها وهذا حرام لا يجوز. واخذ المال على -

[00:04:50](#)

مسابقة الحمام حرام ولا يجوز هذا. نعم. فضيلة الشيخ اه ابو عبدالله يقول لي اخت اه تعاني من وساوس في الموت اه قد ذهبت لعدة اه مشائخ للرقية ولكن الحالة تكرر عندها ونشعر بانها تزداد يوماً بعد يوم. حيث الهتها عن الصلاة - [00:05:10](#) عن العبادات. ما العلاج في نظركم لمثل هذه الاخت؟ العلاج الرقية الشرعية تستمر عليها عند الرقاة الموثوقين في دينهم وعلمهم وكان ترقى نفسها هي اولى ان تقرأ على نفسها اية الكرسي وتقرأ الاخلاص والمعوذتين تكرر ذلك - [00:05:30](#) خصوصاً في الصباح والمساء وعند النوم هذا مما يطرد عنها الشيطان وتكثر من التسبيح وتهليله والتكبير وذكر الله عز وجل كذلك لا تنفع الوسواس لا يهملها ولا تهتم به بل تتركه ولا تفكر فيه. فبهذه الامور باذن الله يذهب عنها الوسواس. وان كان هذا الوسواس -

[00:05:50](#)

ناشئاً عن مرض نفسي فانها تذهب الى الاطباء النفسانيين ليجتوا لها عن علاج ما انزل الله داء الا انزل له دواء المختصين من اطباء نفسانيين ولعل الله يوفقهم لعلاج مناس نعم احسن الله اليكم هذا السائل خالد يقول ما - [00:06:10](#) بقراءة كتب الفلسفة وكذلك كتاب انا اقرأ فيه كتاب الحيوان. المسلم يقرأ في الكتب التي تفيده في عقيدته وفي دينه وفي العلم الشرعي والفلسفة لا خير فيها وانما هي شاغل ومشكك ايضاً اه نحن اغنانا الله جل وعلا بالكتب - [00:06:30](#) بالشرعية الكتب الدينية الصحيحة في العقيدة في الفقه في الاخلاق الاداب كتب الحديث كتب التفسير كتب الفقه كتب العقيدة الصحيحة وهي كثيرة وفيها مشغلة وفيها غنى للمسلم الذي يريد الاطلاع ويريد البحث والفلسفة قد تجره الى شر وما قرأ احد الفلسفة الا - [00:06:50](#)

اما اما اصابة قوية او اصابة دون ذلك. فالامام الغزالي كان فقيها عالماً في مذهب الشافعي لكنه ابتلي بالقراءة في الفلسفة فاثرت عليه اثرت عليه يقول تلميذه ابو بكر ابن العربي رحمه الله شيخنا دخل في جوف الفلسفة فلم يحسنوا الخروج منه - [00:07:10](#) اخر يقول انه ابتلع الفلسفة ولم يستطع ان يتقيأه فعلى المسلم ان يتجنب هذه الامور التي لا حاجة به اليها او التي يكون فيها يكون فيها خطر على الدين والعقيدة. واما قراءته في كتاب البيان الحيوان للجاحظ - [00:07:30](#) الحيوان للجاحظ فهذا من باب من كتب الادب ما هو بفلسفة هذا كتاب ادب لغة عربية فيه فائدة لكن فيما هو اولى منه من كتب العلم كتب الدين والعقيدة واذا قرأ فيه من باب تقوية الادب عنده وتقوية اللغة فحسن. نعم. احسن الله اليكم. السائل آ عبد الله -

[00:07:50](#)

الله يقول ما حكم قصر صلاة العشاء للمتزوج ليلة زواجه وما السنة في الدخول ليلة الزواج؟ القصر لا يجوز الا في السفر لا يجوز القصر الا للمسافر قال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر في - [00:08:10](#)

واصحابه القصر خاص بالسفر وليس للزواج ولا لغيره اما انه اذا دخل على زوجته يدعو الله عز وجل بان يجعلها مباركة عليه وان تكون تكون خيرا عليه وان يرزقه منها ذرية طيبة وان صلى ركعتين عند - [00:08:30](#)

دخول ودعاة حسنة. يسأل ايضا عن اكل لحم الخيل فضيلة الشيخ؟ لا بأس به الخيل حلال. لان اسماء رضي الله تعالى عنها قالت انحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وهذا بالمدينة واسمى اخت عائشة قريبة من بيت الرسول صلى الله عليه - [00:08:50](#)

وسلم قد اقرهم على اكلها دل على انها من الطيبات وانها مباحة. نعم. هذه الاخت ام احمد تقول ما رأي الشيخ في بيع راقي العزائم ويكتب في هذه العزائم ايات قرآنية وتشرب مع الماء. اذا كان الكاتب موثوقا ولا يكتب الا الايات القرآنية وتغسل - [00:09:10](#)

بالماء ويشرب غسيله لا بأس بذلك هذا من الرقية. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لتكرار العمرة هل يكون بعد اسبوع او بعد اسبوعين وما الحكم في تكرار العمرة في السفرة الواحدة؟ لا حد لتكرار العمرة. قد قال صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج - [00:09:30](#)

الحج - [00:09:30](#)

عمرة وعائشة رضي الله عنها ادت عمرة مع حجها قارنة وبعد الحج اعتمرت لما الحت على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعمرها وهذا وقت متقارب بين العمرتين فلا تحديد للتقارب بين العمرتين وسواء كان في سفر واحد او في اسفل. نعم. يسأل عبدالجبار - [00:09:50](#)

الشيخ عن صيام شهر الله المحرم كاملا وايضا شهر شعبان. كيف كان الهدي الرسول في ذلك؟ يكثر كان صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في شعبان الا انه لا يصومه كاملا. وكان وكان صلى الله عليه وسلم يقول آآ افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - [00:10:10](#)

واكده العاشر والتاسع قبله اما انه يصوم كل محرم نرجع الى فعل الرسول صلى الله عليه وسلم هو انه ما كان يصوم شهرا كاملا غير رمضان. نعم. يسأل اخيرا عن الغسل الصحيح من الحدث الاكبر كيف يكون ويجزئ؟ المسند الصحيح ان ينوي ان ينوي طهارة - [00:10:30](#)

ويسمي قل بسم الله ثم يفيض الماء على جسمه. الواجب مرة واحدة والسنة ثلاث مرات يفيض على جسمه كله. بعدما يتوضأ توضأ يستنجي اولاً ثم يتوضأ ثم يفيض الماء على جسمه كما ذكرنا مع النية ومع التسبيح. نعم. احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ - [00:10:50](#)

يقول كيف ازيد من ايماني في حال اصابني الفتور؟ وما الامور التي تزيد من ايمان الشخص؟ يزيد الايمان بالطاعات كنت تريد زيادة الايمان فاكثر من الطاعات الايمان يزداد بالطاعة وينقص بالمعصية فما هو قول اهل السنة والجماع؟ قال الله جل وعلا - [00:11:10](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون. فاكثر من الطاعات والعبادات. بعد الفرائض. واكثر من ذكر الله - [00:11:30](#)

عز وجل من تلاوة القرآن اذا تليت عليهما اياته زادتهم ايمانا. فتلاوة القرآن والاستماع للقرآن يزداد في الايمان. كما قال الله جل وعلا اذا ما انزلت سورة فمنهما يعني من المنافقين من يقول ايكما زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - [00:11:50](#)

المؤمنون يزداد ايمانهم بالقرآن والعمل به وتلاوة القرآن وتدبره هذا مما يزداد الايمان كذلك مما يزداد مجالسة الصالحين والمؤمنين الذين يذكرونك بالله وتقتدي بهم بالاعمال الصالحة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ يحيى - [00:12:10](#)

يقول ما حكم تقصير صيام ايام البيض من شهر شعبان من كل سنة واعتقاد ذلك بان الاجر اعظم في هذا الشهر عن الثانية تخصيص صيام ايام البيض في شهر شعبان هذا بدعة ايام البيض من كل شهر يستحب صيامها من كل شهر ولا يخصص بها شهر معين - [00:12:30](#)

ايا كشعبان. نعم. احسن الله اليكم. تقول اه يقول الاخ عبدالله الحاج هل يجوز ان تقول الزوجة لام زوجها يا ام او يا ابي بالنسبة للاب

يكره هذا يكره ان ان يقول لزوجته يا امي يا اختي او ان تكون الزوجة لزوجها يا اخي - 00:12:50

تقول لامي يا امي اكره هذا التلفظ بانه يشبه النساء المحرمات في القرابة. نعم. اه من اسئلة السائل السؤال في رسالته يقول الاخذ

بالاسباب هل ينافي التوكل على الله؟ لا ما ينافذ هو واجب مع التوبة لابد من الجمع بين - 00:13:10

الاخذ بالاسباب المباحة والتوكل على الله فلا يعتمد على الاسباب فقط ولا يترك الاسباب ويعتمد على التوكل فقط وانما يجمع بينهما.

والنبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم المتوفين على الله. ومع هذا كان يأخذ بالاسباب. كان يلبس الدروع للحرب وكان - 00:13:30

كله يشرب ويلبس عليه الصلاة والسلام ويستدفي من البرد كان صلى الله عليه وسلم يأخذ بالاسباب. نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ

وبارك الله اوصيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار - 00:13:50

علماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل -

00:14:10